



المرحوم المبرور يوسف أفندي زيدان

انتقل من دار الفناء الى دار البقاء يوم الثلاثاء الموافق ٥ ابريل الماضي المرحوم المبرور يوسف أفندي زيدان الناجر الشهير عن ٥٥ عاماً قضىها في الجهد والنشاط والتدرج في مضمار الرقي حتى بلغ منزلة سامية بين قومه وعشيرته شأن الرجل المصافي الذي يدلل ما يعترضه في طريقه من المضاعب وشأن ذي المطامع النبيلة الذي لا يألو جهداً حتى يبلغ ما يرجي اليه همنه من احراز المجد والسؤدد في هذه الحياة . دخل مضمار التجارة برأس مال هو الأمانة والاخلاص والجهد ومنابرة العمل فقطاع ذلك المضمار وكان المجلي بين التجار .

لم تنسه أعماله لكثيرة اخوته في الانسانية بل خدم التقراء أجل خدمة ورأس

جمعية القديس جاورجيوس الارثوذكسية وكان فيها مثال الخنان والعطف على الفقراء وكان في الوقت نفسه عضواً في الجمعية الخيرية الارثوذكسية الكبرى . كان رحمه الله معطاءً بحسن وهو صامت دون فخر وقد أنجب أنجالاً وكريمات هذبهم خير تهذيب حتى غدت تصرفهم الامثال في حسن السيرة والاستقامة ومكرم الاخلاق بل عدتهم الكثيرون زينة العائلات ومثالا للأمر الراقية

وقد احتفل بدفنه احتفالاً فخم يليق بمقامه ومقام أسرته السعيدة وقد أبته صديقه الحميم صاحب هذه المجلة تأييداً مؤثراً خضعه بتعبه ودأع لذلك الراحم الكريم (١) وتلاه حضرة نجيب بك هواويني فتلا مرثاة مؤثرة وقد رثاه حضرة أستاذنا الجليل شاعر القطرين بقصيدة خير ما يقال فيها ان من شعر خليل مطران وكفى وداهي :

سلام بك أسيف على الصفي القديم  
على حبيب نجفنا فيه برزوه ألبير  
على الرقيق الشفيق المهذب المنتقم  
أولى السراة بحسن الذكرى والتكريم  
معني القدير معني اللبيب مؤوي اليتيم  
باني بنيه على المنقبات قبلي العالم  
فهم مبامين غرّه بمحكون زهر النجوم  
يا من تولى حميداً وعاش غير ذمير  
وكان في التجزّ حي الضمير غير ملير  
وكان أصدق من برّ بالصديق الحميم  
وكان خير مثال اسكل حرّ كريم  
في كل قلب سنيق حياً يرسم مقبر

(١) من غريب ما يذكّر في هذا المقام ان بعض الخاملين الانانيين كتب لجريرة الاهرام يقول وانه نظراً لضيق الوقت أكتفى بأبين نجيب بك هواويني مع ان تأييد صاحب هذه المجلة الذي ألقاه من صميم فؤاده وأملته عليه عواطف الصداقة أبكى العيون وأذكى الشجون واسكن الله في خلقه شؤون

بت بعد طول جناء في راحة ونعيم  
والق الشراب المرخي من فضل رب رحيم

وجله الاخاء تقدم فروض التعزية لحضرة أرملة الفقيد ونجله موريس اندي  
وكريماه وأنجاله وأعمامه الأفاضل متري و ابراهيم زيدان اندي ولخضرتي أميل اندي  
وشكري اندي زيدان صاحبي اللال نجلي شقيقه ولسائر حضرات اصهارد وانسباهه  
ونسأل الله أن يسكب على ضريحه شآبيب الرحمة والرضوان ويسكنه فسيح الجنان  
ويبلغه آله جميل الصبر والسلوان

وصيته لتجمله

كتب ذلك الفقيد الكرم وصية لابنه الاديب موريس اندي قبل وفاته بمدة  
أعوام وتركها في غلاف مختم لفتح بعد وفاته وقد رأينا فيها من دور الحكم للعوالم  
والعظات والارشادات التي تزي بالآتي ما هو جدير بكل شاب أن يتخذها دستوراً  
لحياته في أعماله وقد رأينا أن نشرها برمتها لأهميتها  
قال رحمه الله :

ولدي الحبيب موريس

أول كل شيء أوصيك به أن تنفذ وصيتي كما هي وأن تكون محباً لعائلة أبيك  
منذناً لنصائح عمومك لانهم يحبونك ويخلصون لك وهم أكثر خبرة منك فلا تدع  
الشباب ينقلب على الاخلاق الشريفة . ويجب يا ولدي الحبيب أن تأخذ درساً مفيداً  
من حياة أبيك فلا تسرع في البت بالامور التي تتوقف عليها سعادة حياتك أو حياة  
أي واحد أو واحدة من أخواتك فيجب أن تبحث كثيراً وأن تفكر كثيراً مستشيراً  
من هم أكبر منك سناً من المخلصين لك حتمية ومعروفين بكبر العقل والذمة

كن يا ولدي والداً لأخواتك البنات وأخوك الأصغر منك عمراً ليس في السلطة  
فقط بل في الخبز والمحبة والانعطاف والسامحة لانهم سيكونون لك في المستقبل أكبر  
نصير لك في حياتك فلانجد أشد منهم اخلاصاً ولا أرق عواطف نحو أخيبهم الأكبر  
الذي أتى له أن يكون كبير العقل وواسع الصدر باذن الله

أوصيك يا موديس أن لاتظلم مستخدماً وأن تكبرن واسع الصدر طويل البال مع من هو أضعف منك وإذا ظهرك إن أحد المستخدمين غير مخلص عليك في خدمة الشغل فاخرجه من عندك بلحسنى ولا تسع الى ضرره أمام الآخرين ثلثا تؤثر على مستقبل حياته وحياته من يعيشون من شغله واصرف له ما يستحقه من المكافأة والله يعرض عليك . فالمعروف بكسبك أكثر من الشدة ويجب أن تكفي من بخدمك باخلاص خصوصاً إذا كان عنده عائلة تعيش من شغله تساعده على تربيتها واسعادها والله لا يضيع أجر من أحسن عملاً

لا تتعاضر بوجاهتك وغناك فكل شيء مآله الزوال والدهر لا يدوم على حالة فيوم لك وفيوم عليك

اياك والمضاربات فلا تدخل نفسك في أشغال المضاربات لان ضررها أكثر كثيراً من فائدتها واعتبر بمن حواليك ممن أضاعوا ثروتهم وجاههم في هذا التيار الجارف والعياذ بالله

لا تقبل نصيحة من ينصحك لمنفعة نفسه لانه يستخدمك لغاياته .  
افكر كثيراً قبل أن تباشر عملاً واستشر من حواليك من ذوي العقل والخبرة ثم حكم عقلك

اجتهد أن تنهي مشاكلك قبل أن تصل الى المحاكم لان الصلح الخاسر أكسب من القضايا الكاسية ويجب أن تلاحظ أن بالصلح تكسب صداقة خصمك فتستفيد منه في المستقبل ما يعرض عليك الخسارة وترفع بذلك عن نفسك الكبر والقلق وربما الفشل إذا لم توفق في المناقضة . كن كريماً غير مسرف فالكرم يكسبك احترام الآخرين ويساعدك على اتساع أعمالك وزيادة أرباحك أما البخل والتقتير فقد يضرانك في مالك أكثر من ضررها في كرامة نفسك فالتاجر يكسب بتساهله مع عملائه أكثر من طمعه وزيادة تدقيقه فالتساهل وعدم الطع يجلبان فيك عملاءك ويزيدان من قنهم بك فتكسب بذلك أكثر كثيراً مما تفقده بتساهلك معهم . لا تشتغل الا مع المشهور بالاستقامة والصدق فلا تؤخذ بهرجة الكلام والكذب فلو صدق معك العميل القليل الاستقامة مرة فلا تأمن أن ينشك

ويكذب عليك مراراً . خصص جزءاً من أرباحك لاقتراف المساكين زكاة عنك وعن أهلِكَ ومالك قرب حنات صغيرة ترد مصائب كبيرة .  
وفي الختام أطلب إلى الله أن يحفظك ويرعاك ويساعدك على عمل الواجب نحو والدتك الحبيبة ونحو اخواتك البنات واخوتك الصغبرين فإله يحفظكم جميعاً وبسلكم بدمه وكرمه آمين

## شكر الأئخاء

يشكر صاحب مجلة الأئخاء حضرات زملائه أصحاب الصحف المصرية والفلسطينية والسورية الذين قرظوا الأئخاء بمناسبة دخولها في عامها الرابع ويسأل الله أن يديمهم للفضل انصاراً وللأدب وحسن الذوق شماراً  
ويشرب في الوقت نفسه على بعض زملائه في فلسطين لاغتناظم هذا الواجب الصحافي مع أن الأئخاء لم تتأخر عن ذكر اجتياز جرائدهم سنة ودخولها في عام جديد أو غير ذلك من الشؤون ويظهر أن انتخابات المجالس البلدية وعلاقتهم بها أنتمهم كل واجب

## ثمرات المطابع والعقول

( الآثار ) أعاد حضرة استاذنا ومؤرخنا الجليل عيسى أفندي اسكندر المعلقوف إصدار مجلته الآثار الغراء فسد بذلك فراغاً هاماً ولبي نداء كثيرين من المثوقين لمجلته التي حجبت عنهم باحتجابها العلم والتاريخ والأدب والحقائق . والآثار لا تحتاج للتدليل على أهميتها إلى كلام أو برهان فترحب بها وتشفى لها سعة الانتشار  
( معنى الزواج ) أهدتنا مطبعة الشباب العامرة كتاباً بهذا الاسم من تأليف ج . سبلار وتعمير حضرة الفاضل محمد أفندي عبد العزيز المصدر صاحب جريدة الشباب الغراء وهو سفر نفيس لا يستغني عنه الوالدون والمعلمون والشبان والأزواج والزوجات والعزاب والدوائس لساحواه من الإرشادات القيمة المفيدة في جميع

أدوار الحبيبة فنتقي على حضرة معربة الفاضل والكتاب يطلب من طابعه ومن  
إدارة مجلة الأخوة

(جريدة فلسطين) أخذت جريدة فلسطين الغراء تظهر ثلاث مرات بدل مرتين  
وهي خطوة وأهم في سبيل الرقي وأخذت تنشر رسوم الطوالت والأشخاص وهي  
مع ذلك بأذلة جهدها في خدمة الوطن فتهنئها ونرجو لها دراهم الرقي

## حرية الفكر

جرت عادة العلامة صاحب مجلة الهلال أن يتحف قراءه بكتابين وأحياناً بثلاثة  
كتب كل عام يعرض بها عن عددي المجلة لأفستوس وسبتمبر الذين تحتجب فيبدأ  
جرباً على عادة المرحوم والده الذي أهدى قراءه بتلك الكتب القيمة كتاريخ التمدن  
الإسلامي وتاريخ آداب اللغة العربية وغيرهما وتلك الروايات النفيسة التي ترجمها  
إلى اللغات الأوربية. وقد أهدى صاحب المجلة مع عدد شهر إبريل الماضي كتاباً  
يسمى بحرية الفكر وإبطالها في التاريخ تأليف الصحافي المعروف سلامة أفندي موسى  
جاء فيه بقصة الحرية الفكرية وانطلاق العقل البشري من قيود التقاليد وفوز التسامح  
على التعصب. وينقسم الكتاب إلى جزئين يبحث الأول منها في الأزمنة الماضية  
ويبحث الثاني في الأزمنة الحديثة وفي كل جزء منها نحو عشرين فصلاً لا يزيد الواحد  
منها على بضع صفحات

الكتبات لا بأس به وإن المسيحيين والمسلمين بحلال الانتقاد عليه من بعض الوجوه  
الا أننا نلاحظ حضرة واضعه أنه كان الأجدر به أن يقول أنه جمعه أو ترجمه لا أنه  
ألفه. لقد قلت حديثاً ضجة في الجرائد على الكتاب الذين يهتفون عن أنفسهم أنهم  
واضعو كتبهم مع أن الحقيقة هي أنهم جمعوها جميعاً إن لم يكن فضلهم قاصراً على  
الترجمة. وما من دليل أكبر على ذلك من مؤلفات الأدب سلامة أفندي فإنه كتب  
في الفلسفة وفي العلوم الطبيعية وفي غيرها من المواضيع إذ إن تشعب المباحث التي يهتم  
بها علاوة على الاشتراكية مما لا ينكر له وتتماقن في أحدها والمحيء بشيء

جديد لم يقله أحد قبله . أنت ممن يبخسون أحداً حقته لكننا نعرف أن فضل العرب لا يقل عن فضل المؤلف خصوصاً لأن العلم يأتينا من الخارج والذين يشتغلون به عندنا ، منقطعون عن سواء ، قليلون جداً ربما لا يزيدون عن أصابع اليد عدداً . فالتدين يوصلون إلينا أحدث الآراء في الفلسفة والعلم والفن والاختراع والابتكار ثم علينا فضل عظيم . هناك الروايات التمثيلية والأدبية التي نشاهدنا ونقرأها كل يوم لا شك أن أحسنها ما كان مترجماً عن لغة أجنبية إلا التثليل جداً كروايات العالم الكبير المرحوم مؤسس أذلال الأغر . وكادتنا سخفه ليست موجبة للأديب سلامه فندى فقط بل لكتابنا جميعاً الذين تشكروهم على تدوير الأذهان بكتاباتهم إلا أننا نرجوهم أن لا يتدرا أن القراء يبزون ابن مآكان مصدره مخيلة للكاتب وبين ما كان منقولاً عن أفكار الغير .

### صحة العائلة

قال الأستاذ فورنيه أن صديقة الدكتور متشيكوف رسم له نظاماً صحياً اتبعه هو وزوجته فأبانهما الثمانين من العمر بصحة جيدة وقوة عقلية تامة وهو :

- (١) الاقلال من اللحوم
- (٢) الامتناع عن تناول كل ما لم يتم نضجه
- (٣) الاكثار من الحليب والابن الرائب
- (٤) الامتناع عن التبغ والمسكرات والمهيجات كالقهوة والشاي وغيرها
- (٥) التحري من البدني ولو بالمشي
- (٦) عدم تجاوز حد الاعتدال في الأكل والشرب وجميع الامور

## محتويات هذا العدد

١٥٦	العاب سحرية	١٠٥	سبروا الى الإمام
١٥٧	تبهونين	١٠٨	الشباب الصيني الناضج
١٦٠	فورد بالارقم	١١٢	ملابس من لحاء الشجر
١٦٢	عودة الشباب		علم الاجتماع الجنائي (حسن افندي
١٦٦	صحيفة المرأة	١١٤	حبين
١٧١	بوادر العبقرية في سن الطفولة		زواج ملكية من بائنة تفاح (اسبيرو
١٧٧	سير العلم والاجتماع (نبذة عديدة)	١١٦	بك سقراط)
١٨٤	بين الاخاء وقراءته (أسئلة وأجوبة)		ادموند سينسر (لاسحق افندي
١٨٦	حديثه للشعر (الخطيئة)	١١٩	الحبيني)
١٨٩	رياضة وأدب ومسابقة	١٢٤	مصارع الخلفاء
١٩١	أهم حداثت الشهر	١٣٣	على شاطيء النيل
١٩٦	مليج وفكادات	١٣٦	قرايب أطوار عظام الرجال
١٩٩	صحيفة الاولاد ومسابقة	١٣٨	ملايين رثلاء حفرة س. س
	يوسف زيدان ووصيته لابنه وشؤون	١٤٠	شذرات الاخاء (ذات نبذة عديدة)
٢٠٨	أخرى	١٤٤	وراء الموت (رواية كاملة)
		١٥١	مذكرات ساحر (الحفرة ك.ك.)

## وفي العدد ٣٧ صورة